

فعاليات بألمانيا وكتاب بـ"اللغة الأوكرانية" عن سيرة الرسول الكريم



13 يناير 2020
كتب: هدى عبده

بحضور أكثر من 100 مشارك من مختلف الفئات العمرية، نظم مسجد السلام في مدينة "مونستر" غرب ألمانيا دورة ومعرضًا وعدة فعاليات حول السيرة النبوية المطهرة استمرت لمدة ثلاثة أيام، وبمشاركة الجالية الإسلامية في مونستر وضواحيها.

وقال إمام وخطيب مسجد السلام د. طلال هادي: إن الدورة كانت عن سيرة سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم تخللتها عدد من الندوات والفعاليات، والتي ختمت بمعرض للرسم تجسد فيه الاشتياق والحب للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام.

وأشار هادي إلى أن المسلمين في ألمانيا يعيشون وسط أجواء هادئة وقبول للآخر، مبيّنًا أن المجتمع المسلم في ألمانيا عامة والمسلمين الجدد خاصة في أمس الحاجة لمثل هذه الفعاليات التي تعزز الانتماء وتؤصل للتعايش الإيجابي مع الآخر انطلاقًا من خلال معرفة سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم والافتداء به.

دعا هادي المسلمين الذين يأتون إلى ألمانيا وخصوصًا خلال الإجازات والعمل إلى زيارة المساجد في ألمانيا وبشاهدوا عن قرب أنشطة المسلمين.

يختم كلمته بدعوة المسلمين في ألمانيا ومؤسساتهم المختلفة إلى التعاون وتبادل الخبرات في إقامة مثل هذه المناشط التجديدية والنافعة.

من ناحيته، أشار مسئول التعريف بمعرض السيرة النبوية في أوروبا د. عمار منلا من خلال مشاركته بهذه الفعالية إلى ضرورة الانطلاق من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم لبناء رؤية علمية تثري أسس التعايش الحضاري في أوروبا مع المجتمع.

يختم النشاط بالإعلان عن تشكيل فريق للسيرة النبوية في الولاية.

في سياق مواز أصدرت أوكرانيا أول كتاب باللغة الأوكرانية عن السيرة النبوية وحياة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم من تأليف طه إسماعيل. ويحتوي الكتاب على 424 صفحة، وتمت طباعة 1000 نسخة منه فقط، مما يعني أنه لن يتوفر إلا في أماكن مخصصة للقراءة مثل مكتبات المساجد والإدارة الدينية لمسلمي أوكرانيا "أمة"، وذلك وفقًا لما أفاد به الموقع الرسمي التابع لـ"أمة".

ومن اللافت أن هذا الكتاب لا يتحدث عن الوقائع في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسب، وإنما يسلم عليها الضوء على خلفية الأحداث والظروف المحيطة بها والمصاحبة لها؛ ما يمكن القارئ من التعرف على شخصية النبي من نواحيها المختلفة والاطلاع أكثر على الظروف التي واجهته في مسيرته، حيث يتحدث المؤلف عن أحداث تلك الحقبة الإسلامية بالتزامن مع بحث "سياق الحديث" للأحداث التاريخية الدولية، ويحلل في أسبابها وتأثيرها على حياة الأمم والدول.

ما يحتوي الكتاب على خرائط توضيحية لتمرکز القوات المخاصمة في اثنتين من أهم المعارك في تاريخ الأمة الإسلامية، وهما معركة بدر ومعركة أحد.